

تفسير سورة العنكبوت الآية (33-53) لفضيلة الشيخ العلامة

محمد ابن عثيمين رحمه الله تعالى

محمد بن صالح العثيمين

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ولما انشئت رسالنا لوطا سيء بهم وضاق بهم ذرعا وقالوا لا تخف ولا تحزن انا منجوك واهلك الا امرأتك كانت من الغابرين انا منزلون على اهل هذه القرية رجزا من السماء رجزا من السماء - [00:00:01](#)

لما كانوا يفسقون. ولقد تركنا منها اية بینة لقوم قال ولما ان جاءت رسالنا لوطا سيء بهم نقول في لما ما قلنا فيما سبق قوله ان جاءت ان هذه يقولون انها زائدة - [00:00:42](#)

ان زائدة للتوكيد وكل حرف زائد في القرآن فانه للتوكيد حسب السياق ولما ان جاءت ووصلتنا لوطا يعني تحقق مجئهم له سيء بهم خزن بسببه سيء هذه فعل ماضي مبني - [00:01:10](#)

بالمفعول ورا ما كان سوءا لانه ضم اوله الماضي اذا بني محروم معتل مثل قوله قيل وبينة ها واكسر او اشم فا ثلاثة اعل عينا وظم جاء كبوعا ها - [00:01:35](#)

حنا نعرف منطق بالكسر الخالص وبالظن الخالص فنقول قوله لكن الاسلام اظنه كان صعبا علي هم لا هذى هذى. صعب وقول اسيء بهم افاد المؤلف قوله افاد بقوله بسببه ان الباء - [00:02:02](#)

بالسببية ان الباءة السببية اي لحقه السوء بسببه ولما ان جاءت رسالنا لوطا سيء بهم هذا شرحناه نعم. وبيننا ان لما شرطية وان زائد قوله سيء بهم هو جواب لم - [00:02:33](#)

وسيء فعل الماضي مبني بمجهود ونائب الفاعل يعود الى لوط اي حصلت له المساء وقول بهم الباء تمام. للسببية اي بسببه ها لا محنوف لا ينوب مفعول به امثال ان لا ينوب عن فاعل الا اذا اذا تذر. موجود لان هذا فعل آا - [00:03:01](#)
لازم يقول لك ما كيف هو الان فعلا لازم لكنه اذا جعلت الجار مشهور نائب فاعل نعم اذا اذا جعلت هناك فاعل فقد اديته لان نائب الفاعل معناه انه في الاصل مفعول به - [00:03:44](#)

فمعنى استياء بهم اي هو اي لوط لا سيء بهم معناه حصلت له المسائل خلاص او اصابه السوء اما ساء في الاصل فيكون متعديا كما تقول ساعني هذا الشيء هذا الشيء نعم - [00:04:03](#)

ساعني هذا الشيء ساعني فلان جاءني هذا الخبر نعم كما تقول سرا واضح نعم طيب قوله اه وضاق بهم ذرعا هذا تمييز محول عن اجي الفاعل تمييز محول عن الفاء - [00:04:25](#)

والتمييز كما مر علينا يكون محولا عن الفاعل وعن المفعول به مثال المحول عن المأمول به قوله تعالى وفجرنا الارض عيوننا هذا تمييز محوانا المثبت به واصله وفجرنا عيوننا عيون الارض - [00:05:02](#)

ومثال محول عن الفاعل ان تقول في هذه الآية لكن تقول مثلا اشرح بهم صدرا شرح بهم صدره اي قدره هنا ضاق بهم درعا اصله باء ضاق ذرعا بهم وما هو الذرع - [00:05:23](#)

فسره المؤلف بالصدر ضاق بهم ذرعا اي صدرا اي ضاق صدره بهم ولم يشرح بل حصل له غم وهم بذلك وقيل وهو الصحيح ان الزرع يعني الطاقة لا رأي يعني الطاقة - [00:05:54](#)

اي ضاق بهم طاقة فصار غير متتحمل لهم وهذا معناه في اللغة العربية وسميت الطاقة ذرعا من الذراع لأن الذراع محل الحمل والطاقة

هي التي بها يستطيع المرء ان يحمل او لا يحمل - 00:06:19

يعني يحمل الشيء قال وضاق بهم ذرعا العلة بانهم لسان الوجه في صورة اضياف فخاف عليهم قومه فاعلموا انهم رسول ربهم هذا هو السبب انه ضاق بهم لان قومه كما ذكر الله في سورة الفاتحة لما سمعوا بذلك - 00:06:40

جاءه قومه يهربون اليه يعني مسرعين والعياذ بالله يريدون هؤلاء الاضياف وهذى من فتنة الله سبحانه وتعالى للعبد ان يجعل الامور المحرمة عليه في صورة تهواها نفسه ليعلم الله من يخافه بالغيب - 00:07:06

فهم والعياذ بالله لما جاء هؤلاء جاءوا الى لوط يريدون فكان يقول لهم هؤلاء بناتي انه اطهر لكم فاتقوا الله ولا تخزوني في ضيفي الياس منكم رجل رشيد فهو ضاق بهم - 00:07:28

خوفا عليهم من قومه لان قومه كما قال الله تعالى اهل خبث ونجيناهم من القرية التي كانت تعمل الخبائث ويخشى منه ولكنهم قالوا له لا تخف ولا تحزن لا تخف ولا تحزن - 00:07:48

الخوف هاه عما يتوقع حدوثه في المستقبل والحزن عما وقع في الماضي نعم قالوا وقد يطلق الحزن على المستقبل ومثلوا لذلك في قول النبي صلى الله عليه وسلم لابي بكر - 00:08:13

لا تحزن ان الله معنا لان لا تحزن هنا بمعنى على انه يحتمل ان تكون على بابها وانه لا تحزن مما حصل من خروجنا ودخولنا الى الغار واختبائنا فيه او انه خشي - 00:08:42

ان يشمله العذاب رخاء ووصي بهم وضاق بهم درعا بمعنى هل ما حصل له من كونه سيء به وضاق بهم ذرعا هل السبب الخوف عليهم من قومه او السبب انه هو خال - 00:09:11

ان امه هلاكت اول مم والله على كل حال يصلح تكون استئنافية وتعليمية وما المانع من انه خاف هذا وهذا وفي مانع ان يكون خاف عليهم وخاف ايضا على نفسه ان يعمه العذاب - 00:09:39

لان العذاب اذا نزل يعم الا من انجاه الله قد فلؤن الباء امس قوله تعالى قل ربى اما تريني ما يوعدون ربى فلا يجعلني للقوم الظالمين وان كل انسان معرض لان يشمله العذاب. نعم - 00:10:07

بالاول ايه قد لا يكون عالم انه مرسل لا هنا نعم اخره رسول ربك لا قبلها قبلها ايضا ان رسول ربك اخبروه مم ايه ايه ماشي فلما جات الذي اضاف لله - 00:10:27

يا الله اعوذ بالله وانت قوة طيب وش وجه الصرع صراحة كل النقاش والخوف حول انه خايف علي. خايف عليه حد علم انه انه رسول نعم والله اعلم تحتاج الى تعم نتأملها ان شاء الله بعد - 00:11:03

قوله انا منجوك بالتشديد والتحفيف قراءته يعني من جوك ومنجوك. منجوك منين من خلال الفين الماظي الفعل فيها ها انجي ومنجوك نجا ان منجوك واهلك الا امرأتك اهلك هنا بالنصب - 00:12:09

مع عطفا على ايش الضمير على الضمير في منجوك وهنا اشكال لان الضمير في منجوك محله الجر بالإضافة وهنا جاءت اهل منصوبة فما وجه النصب فيها اذا قلنا انها معطوفة على الكاف من الجوه - 00:12:42

صالح وغيره لا صحيح توافقون على هذا؟ يقول لان اسم الفاعل تارة من يعمل عمل فعله وتارة التعليم محل المظاهر طيب نريد شاهدا من هذا لهذا من كلام ابن مالك - 00:13:09

سهلة جدا وانشر الذي انخفض كهدبجي جاه هم وما لا من نهر نعم هذا شاهد من كلام ابن ادم واجر او انصت تابع الذي انخفض كمبتفي جاه وما لا ويجوز كمبتفي يجاهم؟ وما - 00:13:51

من نهض طيب هذى مثل مالا ولا مثل ماذا ها مثل ما لنا نعم ويجوز ان تكون الواو للمعية اذا تكون المعية وقد قال ابن مالك ينصب تاء تاء للواو - 00:14:26

مفعولا معه نعم في نحو السلة والطريق مسرع انا نرجوك واهلك الا امرأتك كانت من الغابرين نقول فيها من سبق من فوائدتها اطلاق الرسل على الملائكة رسلنا وقد ذكرنا بما سبق - 00:14:48

الدليل على ان الملك يسمى رسوله ومن فوائدها تشريف هؤلاء الرسل باضافتهم الى من الى الله سبحانه وتعالى فان الشيء يشرف بشرف ما يضاف اليه ومنها ان الانبياء كغيرهم من البشر - 00:15:13

يلحقهم المساء والاحزان والسرور والفرح لقوله سيء بهم فالعوارض البشرية لا تنافي كمال الرسالات ولهذا قال النبي عليه الصلاة والسلام فيما نسي قال انما انا بشر مثلكم انسى كما تنسون - 00:15:40

وهو ايضا يبرد ويحتر ويجوع ويعطس ومنها ايضا ومنها شدة احترار لوط عليه الصلاة والسلام من قومه لانه انما سيء بهم وضاق بهم ذرعا خوفا عليهم خوفا عليهم من قومه لانهم جاؤوا بصوقة - 00:16:02

بصورة مغربية حيث ذكروا انهم جاءوا على سورة شباب ذوي جمال وحسن فتنه من الله عز وجل ومن فوائد الاية ايضا انه ينبغي ان نعم الاستبداد الاستدلال على الاحوال بملامح الظاهرة - 00:16:29

منين ناخذه لا انك تستدل على حال الرجل بملامحه الظاهرة قوم لا تخف ولا تحزن لانهم رأوا منه العلامات ولهذا قول لا تخف ولا تحزن. فيمكن ان نأخذ من هذا فائدة - 00:16:57

تبيني عليها وهي العمل بالقرآن والعمل بالقرآن ثابت العمل بالقرآن ثابت ولا لا في قصة يوسف شهد شاهد من اهلها ان كان قميصه قد من قبلها؟ فصدقت وهو من الكاذبين - 00:17:21

وان كان قميصه قد من دبر فكذبت وهو من الصادقين هذى بينة ولا قرينة قرينة وكذلك ايضا في قصة سليمان في مراتي؟ اماراتين؟ في الماراتين في غلامهم لانه تنازع المرأة عن الصورة والكبرى وقالت - 00:17:48

وقال عليه الصلاة والسلام سأتي بالسكين او دعا بالسكين ليشقه نصفين ها فاما الكبيرة ابت وافقت؟ وافقت. لان ولدها قد اكله الذئب وخل هذا يروح معه واما الصغيرة فقالت لها يا نبي الله ولها - 00:18:14

لانه ادركها الحنان فعلم بهذه القرينة انه بالصغرى فحكم به لها. وهذه من القراءة. كذلك ايضا في هذه الشريعة بهذه الشريعة النبي عليه الصلاة والسلام في قصة ذهب روي ابن اخضر - 00:18:38

اما انه قال لا سأله اين هو؟ فقالوا يا محمد انها اذهبت الحروب والسنون قال ما يمكن المال كثير والعهد قريب ثم دفع الرجل الى الزبير بن عوام وقال - 00:19:03

مسه بعذاب فلما احس بالعذاب قال انتظر انا اروح ويجي ابني اخطب يحوم او يدور حول هذه الخربة مكان خراب فلا ادري لعله دفنه في هذا فوجدوا هذا من العمل بالقرار ولها امثلة كثيرة المهم ان هذا يدل يعني كوننا نستدل على حال المرأة بملامحه - 00:19:25

من العمل بالقرينة ومنها ايضا من فوائد الاية انه ينبغي طمأنة الخائن ليزول عنه الخوف. في قوله ايه؟ لا تخف ولا تحزن. ومنه ما يستعمل الان في الطب. فان الطبيب يقول للمريض هذا امر سهل - 00:19:54

ويطمئنه لاجل ان ينشرح صدره ومنها انه ينبغي ازالة المؤذن قبل حصول عسى ان منجوك فبدأوا بنفي الخوف والحزن ثم اعقبوه بالبشارة ولهذا من الكلمات المشهورة عند اهل العلم يقولون - 00:20:16

التخلية قبل التخلية يعني يجرد الشيء مما يشوب من النقص ثم بعد ذلك كمله بالتخلية نعم ومنه كلمة الاخلاص ايها الاسبى النفي ولا الآيات النفي لا الله الا الله ومن فوائد الاية - 00:20:47

انه ان الاتصال بالصالح لا يلزم منه الصلاح الاتصال بالصالح لا يلزم منه الصلاة من اين يؤخذ انما يرجوك الا امرأتك فان امرأته متصلة به ومع ذلك لم تصم لكن هل الاتصال بالصالح سبب للصلوة - 00:21:18

نعم سبب للصلوة انا منزلون بالتخفيض والتشديد ينزلون ومنزلون على اهل هذه القرية رجزا عذابا من السماء قول رجزا قال المؤلف عذابا والرجس غير الرجس العذاب والرجس النجس لبس النجس - 00:21:45

اما الرجز بالجيم بالزاييف فهو العذاب وقوله من السماء هل المراد بالسماء السقف المحفوظ او العلو نعم وكيف ما هو الدليل اكثر الاستعمالات ان السماء للسقف المحفوظ العلوة العلوم كثير - 00:22:19

العلو كثير والسماء ايضا كثير على كل حال هو سواء قلنا انه السقف المحفوظ وان هذا العذاب نزل من السماء الدنيا او قلنا ان المراد به العلو فهو على كل حال قد اتاهم - 00:22:48

من فوق قد اتاهم من فوق وكونه يأتي من فوق اشهد وابلغ نعم اشد وابلغ بان ما يأتي من فوق يكون عاليا ومحيطا والعياذ بالله بالخلاف الذي يأتي من اسفل - 00:23:11

فانه لا يكون كذلك قال لجزا من السماء بما بالفعل الذي كانوا يفسقون به اي بسبب فسقهم غريب كان المؤلف في شيء من التناقض الباء في قوله بما للسببية لا شك - 00:23:33

وماء اعرتها على انها اسم موصول ثم قدرها بالمصدر مما يدل على انها جعلها مصدر وهذا من الغرائب نشوف الان اذا اعربناه على التقدير الاول بما قال بالفعل الذي - 00:23:57

بالفعل الذي فتكون ماء اسماء موصولا صفة لموصوف محدود تقديره بالفعل الاسم الموصول كما تعرفون يحتاج الى جملة تكون صلته ويحتاج الى عائد يربط الجملة به جملة الصلة قوله كانوا يفسقون - 00:24:21

والعائد قدره بقوله به بما كانوا يفسقون به وهذا خلاف المشهور عند النحويين من انه اذا كان العائد مجرورا فلا بد من ان يكون موافقا لها موافقا الاسم الموصول في نوع العامل وفي نوع حفظ الجر - 00:24:51

نعم اه ما هو الشاهد من كلام المالك باشتراط هذا الشيء قلت شاهد تعرف اصل المسألة عائد لا بد موافق آتمام نعم. نعم هذا الذي جر بما الموصول جر كمر بالليل - 00:25:22

مرة واحدة وهنا اختلف العام الصحيح في ان ان ماء هنا مصدر اي بكونهم فاسقين او بكونهم يفسقون فهي مصدرية وليس موصولة وقوله يفسخون القسط في الاصل الخروج عن الطاعة - 00:26:05

ومنه قوله فسقت الثمرة اذا خرجت من قشرها وينقسم الفسق الى قسمين حصن اكبر مخرج عن الملة وفسق اصغر لا يخرج من الملة والمصطلح عليه عند اهل العلم الثاني اذا اطلقوا الفسق فانما يريدون به - 00:26:27

ما لا يخرج من الملة لكنه في القرآن ينقسم الى هذين القسمين. اي ان الفسق يكون فسقا اكبر مخرج عن الملة ويكون فسقا دون ذلك اصغر لا يخرج من الملة - 00:26:56

لكنه بقسميه مخرج من العدالة والفسق ليس بعده ما هو الشاهد من القرآن للفسق المخرج من الملة ها واما الذين هنا فسق هنا مخرج مخرج من بلا شك نعم نعم - 00:27:13

وكذلك في قوله تعالى واما الذين فسقوا كما وهم في مقابل فاما الذين امنوا اما الفسق الذي لا يخرج من الملة فهمتي؟ ففي مثل قوله تعالى اه وغيره يا ايها الذين امنوا ان جاءكم - 00:27:48

فساق بنبا فتبينوا. نعم اما سبب الفسق وهو الخروج عن الطاعة فانه قد يكون سببه ترك واجب وقد يكون سببه فعل محرم قد يكون سببه ترك واجب كما لو ترك الانسان صلاة الجمعة - 00:28:09

فانه يكون فاسقا لان الجمعة واجبة وقد يكون سببه فعل محرم كما لو حلق الانسان لحيته لان حلق اللحم محرم الا ان العلماء يقولون في المحرم حسين يقول في المحرم ان كان كبيرة - 00:28:34

فسق بمجرد فعلها اذا لم يتبع منه مجرد الفعل وان كان صغيرا لم يفسق الا بالاصرار عليها النبي للصلة عليه طيب حلق اللحية يفسق به اذا فعله مرة واحدة نعم نعم - 00:28:53

لكن اذا اصر وصار كلنا ما نبت حلقها تعرف مسلا ها نصفه يعني ده في ناس انا رأيته انسانا ها؟ موجود ها دينها مباشر ها اي نعم هذى موجودة المهم على كل حال هذا حرام - 00:29:18

سواء حلق العوارض وابقى الدقن او حلق الذقن ويبقى العوارض لان كثيرا من الناس يظنون ان اللحية هي الذقن والذقن هو اللحية الذقن مجمع اللحية لان اللحية هي منبت منبت الاسنان - 00:29:57

وقد ذكر في القاموس ايضا ان جميع شعر الوجه من اللحية يعني يقسى الشعر والخدین من اللحية قصة يعني قصة وعلى كل حال

ليس كالحلق ليس كالحلق لكنه معصية معصية - 00:30:15

ومعصية لأن الرسول قال اعفوا اللحي والascal في الامر الوجوب فاذا اصر عليه والمهم انه ان صح عن النبي عليه الصلاة والسلام ان جبريل حمل هذه القرى وقلبها فلما كلام - 00:30:40

وان لم يصح فاننا لا نقول به لأن هذا خلاف ظاهر الآيات. نعم نعم اي نعم ما في كهف لأن ما قال مؤتفك لو كانت باسم المفعول مؤتفكة مقلوبة - 00:31:01

لا المعتفكة التي هي صنعت الفاك والكذب وقوله اهون ما يدل على هذا ايضاً لأنه اذا هوت من فوق المنازل فقد اهواها ايوا ما هي ما هي مشكلة. المهم ان هذى مسألة اذا اذا صحت ما ما بقى الكلام - 00:31:25

وان لم تصح فليست هي ظاهر القرآن ومن فوائد الآية الكريمة اثبات الاسباب ذات الاسباب لقوله ها؟ بما كانوا يفسقون فان البلا السببية ومن فوائدتها ان الفسق - 00:31:49

سبب للعقوبات والدمار ولهذا جعل الله المعاشي من الفساد في الأرض بقوله بما كانوا يفسقون في اثبات الاسباب رد على طائفه من المبتدعة من هو شاعر وغيرها. ايه والجبرية. هم الجامية - 00:32:15

لان الجهمية فيهم ثلاث جهنم الله يعيذنا من جهنمهم فهو من دون جهنم ومن الشيطان الرجيم وش هي الجهنم التي لهم جبر وارضاء وجهم تجرد. مم. جبر ابن ابن - 00:32:49

قيم يقول جبر وارجاء وجهم تجهم ثلاث جهنم اي نعم اه هم يقولون ان ما في شيء ما فيه اسباب مؤثرة ما فيها اسباب مؤثرة حتى انك اذا رميت بالحجر على الزجاجة وانكسرت - 00:33:06

قالوا الحجر ما كسره ما كسروها الحجر انكسرت عنده لا به كلام ما ما هو بمعقول نعم عندما تضع ورقة في النار وتحترق يقول النار ما احرقتها ما في اسباب - 00:33:26

تؤثر ولكن هذا حصل لها عند النار لا بها لا هو عنده تسنان اذا حطته عند الضوء قبل تقع في النار احترام وكان لو كان عندها كانه يقول يصلح على هذا انا نجيب الحجر ونحطه عند الزجاجة ثم - 00:33:47

تنكسر على كل حال هذا قول ما تصوره كاف في رده تصور هذا القول الكافر بربه لكنهم يريدون ان يتوصلا الى شيء وراء ذلك وهو ان الانسان مجبر على العمل فإذا اذبه الله تعالى - 00:34:07

وهو عاص لله فان تعذيبه ايها ليس حجة. لأن الله تعالى قد يعذب بدون سبب. قد يعذب بدون سبب والاسباب عندهم غير فاعلة ونحن نحن نوافقهم على انها غير فاعلة بنفسها. اليه كذلك؟ بدليل ان النار - 00:34:29

محرقة صارت على ابراهيم برقا وسلاما. لكننا نقول انها فاعلة بتقدير الله عز وجل. والله الذي جعلها سوف احرقك ولقد تركنا منها اية بينة بقون يعقلون الجملة في قوله ولقد تركنا مؤكدة بثلاثة مؤكدة وهي - 00:34:51

القسم واللام وقد تركنا منها اي ابقينا منها هنا بمعنى الابقاء وهو ظاهر في اللغة العربية تقول اخذت هذا وتركت هذا يعني ابقيت تركنا منها اية بينة يعني ابقينا من هذه القضية - 00:35:14

اية بينة بمعنى عالمة وببينة بمعنى ظاهرة واضحة قال المؤلف فهي اثار الخرائط. ها وان وانكم لتمرون عليهم ها نعم جذر الصافات وانكم لتمرون عليهم مص Higgins وبالليل افلا تعقلون - 00:35:44

فكان العرب يمرون على هذه القرى ذاهلين وجائين الى الشام فيرون من اثار العذاب ما هو ظاهر لكنهم لا يستبصرون ولهذا قال القوم يعقلون قال المؤلف يتذمرون هذه لقوم - 00:36:15

متعلقة بتركنا ولا ببينة نعم يجوز الوجهان يكون المعنى ببينة للعاقلين وذا المعنى تركناها للعاقلين وقول القوم يعقلون العقل سبق لنا انه ينقسم الى قسمين عقل يراد به الادراك - 00:36:39

وعقل يراد به الرشد العاقل الذي يراد بالادراك هو مناط التكليف ومناط التكليف الذي يقول الفقهاء من شروط هذه العبادة مثلا التمييز والعقل وعقل الرشد هو مناط المدح والذم يعني الذي يمدح عليه الانسان ويذم - 00:37:11

والذي يوجد في القرآن غالباً هذا ولا الاول هذا لكن في كلام اهل العلم يراد بالعقل المعنى الاول الذي هو الادراك نعم اقول ان الادراك هو ان العقل الثاني الرشد وهو مناط المدح والذم - [00:37:37](#)

ومعنى ذلك ان يكون الانسان حسن التصرف بحيث يعقله ما معه من الادراك عما يضره الى ما هم الى ما ينفعه هذا هو الذي يراد هنا في هذه الاية لقوله - [00:37:57](#)

يعقلون المراد به عقل الرشد الذي يحجزك عن ما يضرك الى ما ينفعك وقول المؤلف يتذمرون هذى في الحقيقة ليس تفسيراً مطابقاً لللفظ. لأن التدبر هو سابق على العقل فالانسان يتذمرون اولاً ويعرف النافع والضار ثم - [00:38:19](#)

ثم يعقل فيتبع ما ينفعه ويدع ما يضرهم تركنا منها آية بينة لقوم يعقلون يعني واما من لا يعقلون فانهم لا ينتفعون بالآيات ولا يتعظون بها نعم يعقلون ما المراد بعقل الرسل - [00:38:49](#)

مو معناها اللي اللي بان العاقل اذا مر بها وهو غير مجنون رأها لكن ما تكون عنده آية بينة نعم؟ لا لا يعقلون يعني يحسنون التصرف ويرشدون بذلك. لأن المراد بان الاية اذا لم تنتفع فليست باية - [00:39:14](#)

اذا لم تنتفع فاست باية ها هذا مبني على ما سبق. في تفسيرها؟ لا يقول هل المراد من شاهدتها او من بلغه علمها ها حنا سبق ان ذكرنا في تفسير كلمة في القرآن ما يدل على هذا - [00:39:35](#)

ها البقرة وش السير في الأرض الذي امر الله به هل هو سير بالقدم او سير بالقلب او بهم يعني بهما على انفراد وعلى اجتماع واضح فهنا نقول تركنا منها آية بين انهم يعقلون. يشمل - [00:40:13](#)

من رأها وشاهدتها ومن سمع بها وبلغته قال الله تعالى ولقد تركنا منها آية بينة لقوم يعقلون من فوائد هذه الاية حكمة الله سبحانه وتعالى بابقاء اثار الآيات حكمة الله في ابقاء - [00:40:46](#)

اثار الآيات ولقد تركنا منه يعني امراض ابقاء ومن فوائدها انه لا ينتفع بالآيات الا ذوي العقول الا ذوي العقول لقوله لقوم يعقلون ومنها فائدة العقل وكلما اوتى الانسان - [00:41:04](#)

عقلاً فانه من نعمة الله عليك كل ما كان اعقل فهو من نعمة الله منين ناخد فتنة العقل من كون صاحبه ينتفع به في الآيات التي تركها الله عز وجل - [00:41:35](#) - [00:41:53](#)